

# «كورونا» يوقف افتتاحه الرسمي ولكن الفن لا يمكن أن يتوقف فداء منصور لـ«الوطن»: معرض «أمومة» حالات أنثوية تعبر عن المرأة الأم وتضحياتها

سارة سلامة

بعد أن توقف افتتاح معرض «أمومة» بشكل رسمي للفنان فداء منصور والذي كان من المقرر افتتاحه يوم الأحد ١٥ آذار، في صالة الفنان مصطفى علي، التي بسبب الإجراءات الاحترازية لغايروس كورونا، واعتمد القائمون عليه استعراض اللوحات بطريقة فردية.

يتزامن المعرض الذي يطرح قصة الأمومة ومشوار حياتها في العطاء مع عيد الأم في التجربة الدائرية الثالثة للفنان فداء منصور الذي يعمل مراراً على إثبات تجربته كبرياء اختراع يستشعر بها بما تحمله من عاطفة وحميمية ودفء، فهي تجربة على حسب تعبيره جديدة وفريدة وبعيدة من القسوة.



هي تجربة واقعية تحمل الكثير من انطباعات الفنان واستشعاره لما يجري حوله، بينكوه ويصوره بطريقة دائرية محببة لطيفة لا تحمل المبالغة ويمكن البساطة هي أجل ما يميزها، بصور لنا المراحل التي تمر على الأم من احتضانها جنينها لشهور إلى الانتباه بكل تفاصيله ودلاله ومدارائه وحالات الفقدان التي يمكن أن تمر بها الأم التي لطالما كبرت وضحت، ومن خلال استخدام ألوان دافئة الأحمر ودرجاته أيضاً الأسود ليعبر عن الفقدان بكل جدية واحتراف.

حيث بدأ الفنان منصور باستعراض لوحاته على صفحته الخاصة على «الفيسبوك» متحدثاً بكورونا، وحثه في ذلك أن الحرب لطالما شهدت الكثير من قذائف الغدر، ولكنها لم تنتهنا عن متابعة حياتنا، وحتى إن التزمنا بإجراءات الدولة إلا أننا سنبقى نمارس حياتنا، حيناً وفننا والتعبير لأد من مدى امتناننا لها ولعاطفنا.

## لم أبتعد عن العداثة

وقال الفنان فداء منصور في تصريح خاص لـ«الوطن»: «إنني لم ألق المعرض فهي فرصة لا تعرض أن أعرض عند الفنان العالمي مصطفى علي، فهو لا يبخس بغير عرض فردي لأي شخص من دون أن يكون متطوياً ونجحاً وبحقوق جدية، وقدمت ٢٠ لوحة تحكي عن الأمومة، متابعاً بتجربتي الدائرية الثالثة لأن الكثيرين أحبوا، وأجلنا الافتتاح الرسمي لأنها ضد التجمعات ولم نخالف قرار الحكومة وتمت الزيارة بشكل فردي».

بمقاسات مختلفة واللون تحمل الكثير من الحميمية والأحمر الدافئ شيء من الأوثنة ولكنها لا تخلو من السواد وبين منصور ذلك: «من خلال لوحة

فيها تراجيديا الحرب والأزمة والشهداء الذين رحلوا وتركو وراءهم أم مفجوعة ومقهورة فهي أكثر كائن ممكن أن يتأثر بالفقدان وجسدت ذلك من خلال لوحة بعنوان (فقدان)».

يتميز منصور بتجربته الدائرية التي فودته ويعتبرها أنها: «ناجعة من خبرتي واحترافي بالخط، وخاصة الديواني، مع الفن استطعت تشكيل العداثة بشكل احترافي، لذلك لم أقف التراث ولم أبتعد عن العداثة ولكنني لم أنهب إلى اللوحات المسوخة التي تشبه (الزومبي) وأشكالاً مقززة، بل لجأت إلى الدائرة الحنونة

والمسألة المحاوره التي لا تصطدم فيها، إلا أنني ممكن أن أرمم بورتريهات ومناظر طبيعية وأجسد انبعاثي، ولكنني أثبت الآن تجربتي من خلال ٤ أو ٥ معارض، لأن الكثير راهن عليها وعلى التكرار، إلا أنني في كل معرض قدمت شيئاً جديداً عن سابقه، وأحب أن أوصل تجربتي هذه إلى العالمية، وخاصة أنها حظيت باهتمام كبير خارج سورية، وهناك الكثير من المقتنين من خارجها».

## الدائرة شكل من

هي فكرة وخط اتبعه كبرياء اختراع ومدرسة

## هوب هوب

محمد عامر مارديني

ذات يوم من سبعينيات القرن الماضي، حدث هرج ومرج أمام مكتب المدعي العام الأول الذي كان يستقبل ضيفاً له في غرفة جانبية بانتظار جلسة التحقيق الابتدائي للمدعى عليهم، فأرسل حاجبه يستعلم عن سبب الصباح، عاد الحاجب وهو يصرخ:

سيدني، إن في الباب رجُلَي شرطة يفتادان أحداً ليتملأ أمامك، وهو يصيح عالياً على الملاكما يحصل في الأفلام المصرية بأنه بريء.

قال المدعي العام وهو يلوي شفثية: أعاننا الله على هذه البداية، دعهم يدخلوا، ثم نظر إلى صديقه قائلاً:

الكل هنا يدعي البراءة.

دخل المواطن مصفداً بالأغلال في يديه بثياب رثة ووجه مكفهر، وقد بدت عليه ملامح التعنيف من رجال الشرطة.

قال له المدعي العام:

ماذا بك يا رجل؟ لماذا أنت هنا؟

قال: سيدني القاضي، أنا أعلم معاوناً لسائق باص «سكانيا» على الخط المنطلق من خلف القصر العدلي الذي نحن فيه الآن إلى سوق مدحت باشا ثم يتابع إلى باب شرقي فباب توما ثم يتجه إلى شارع مرشد خاطر فالسبع بحرات وبعدها ساحة الحجاز، وهكذا حتى يعود إلى حيث انطلق.

قال المدعي العام بحق: أستروي في سيرة حياتك، أوجز، نعم ثم ماذا؟

قال معاون السائق: كل شخص بالغ يصعد إلى الباص عليه أن يسد عشرة قروش، أما إذا كان يحمل هوية فيسد سبعة قروش ونصف القروش.

قال المدعي العام: أسمعتك أكمل.

قال معاون السائق: ومهمتي في الباص أن أقطع «البيليت» (البطاقة) لمن أتقاضى منه أجره الركوب.

قال المدعي العام: أعينيني بالتفاصيل تكلم، ثم ماذا؟

قال معاون السائق: أرجوك أن تتحملني يا سيدني القاضي، ثم صمت.

قال المدعي العام والغيط قد حاق به: وبعدين معك؟

إن لم تتكلم سأرميك في النظارة إلى الغد.

قال معاون السائق: حاضر سيدني، في الباص، وقبل أن ينزل أحد الركاب صرخ في وجهي قائلاً: لقد أعطيتني «بيليت» سبعة قروش ونصف القروش، وأنا قد دفعت لك عشرة قروش، فإما أن تعطيني القروش ونصف القروش أو تعطيتني البيليت الصفراء مقابل عشرة قروش.

وما إن نطق بكلماته تلك حتى صرخ بعض الركاب في وجهي ينعتوني باللص!

على أثر ذلك بدأ التدافع في الباص، والكّل حاول أن يصفني أو يركلني أو يشد شعري لأعطيه القروش ونصف القروش تنمة العشرة التي دفعها لي.

صرت حينها أقاومهم وأدفع عن نفسي ركلهم ولكمهم لي أن أوقف الشرطة الباص بسبب الفوضى التي حصلت في الشارع أثناء التوقف عند الموقف المخصص للباص.

وخلال أقل من دقيقتين اقتادتني الشرطة ومجموعة الضاربين إلى القسم وهناك حققوا معي ثم احتجزوني للعرض على النيابة العامة، وما أنا الآن أمثل أمامكم سيدنا، ولا أعرف لماذا، ولا أعرف كذلك ما ادعى علي أولئك الركاب.

انتهى الاستجواب، وقضى المدعي العام الأول بترك معاون سائق الباص وعدم الإدعاء عليه، على أن يتعهد خطياً بعدم إعادة ما فعل ثانية.

استغرب ضيف المدعي العام إشغال وقته الثمين بأمور تافهة كهذه فقال له: أمعقول ما حصل الآن؟ كل هذه الضوضاء والتحققات والضرب والطمع واللكم لأجل بضعة قروش؟

ضحك المدعي العام وقال:

يا صديقي العزيز نحن نحقق هنا فقط في القروش أما فئة الليرات فمغفية من التحقيق!

## كلية السر

كلمة السر من ١٠ حروف؛  
ممثلة سورية.

(كلما حاولت أن أتذكر اسم حبيبتني القديمة غابت أحرفها عن ذهني ولم أتذكر سوى الجديدة وكان ذاكرتي تتجدد مع تتجدد من الأقي ولكن حتى الجديدة بدأت تغيب ملامح اسمها عن ذهني لم؟).

ا	ذ	ك	ر	ت	ي	و	ح	م	ع
ت	ك	ل	م	ا	س	ل	ل	ب	ا
ذ	ح	ا	ب	د	أ	ت	ك	ج	ل
ك	ا	ل	ت	غ	ي	ب	ن	د	ب
ر	و	ج	م	ل	ا	م	ح	د	ق
و	ل	د	م	ا	هـ	م	س	ا	ي
ك	ت	ي	ى	ل	م	ي	ن	هـ	ذ
أ	ا	ا	د	ا	ل	ج	د	ي	د
ن	ل	ل	هـ	م	ا	هـ	ر	ح	ا
س	و	ى	م	ن	ن	ي	ن	هـ	ذ
ر	ا	ت	ذ	ن	ك	ر	و	ل	م
ا	ن	ا	ل	ل	ق	د	ي	م	ة

## كلمات متقاطعة

- عمودي:
- ممثلة مصرية.
  - يستمر - خصم - ٢٤ ساعة.
  - يحمل - من الطيور - قامه.
  - متكبر - لحد.
  - سني (م) - شح (م).
  - علم - نعذر.
  - في الوجه - أشعر - نؤجر.
  - تتوفي (م) - رعد - يهرب.
  - يفوز (م) - حاجز.
  - عملة عربية - أتعرف (م).
  - تقود - لباس وشكل (م).
  - لا ينوح به (م).
  - سن - دولة إفريقية - حروف متشابهة.
- أفقي:
- ممثلة عالمية.
  - طن - تابع.
  - يحمل - من الطيور - قامه.
  - متكبر - لحد.
  - سني (م) - شح (م).
  - علم - نعذر.
  - في الوجه - أشعر - نؤجر.
  - تتوفي (م) - رعد - يهرب.
  - يفوز (م) - حاجز.
  - عملة عربية - أتعرف (م).
  - تقود - لباس وشكل (م).
  - لا ينوح به (م).
  - سن - دولة إفريقية - حروف متشابهة.

## برجك اليوم ٣/١٨

قد تصطدم بسطة أعلى من سلطتك فحاول الحفاظ على موافقتك بالدبلوماسية، فقد تطرأ مشاكل مهنية تستدعي الانفعال احذر العصبية والصوت العالي والتوتر.

أنت تحتاج لحاضنة للعلاقات أو الأمور المهنية وهذه الحاضنة هي هدوءك ودبلوماسيتك، وقد تنتهين الأمور وتأخذ مساراً جيداً وخطوات نحو نيل ما تتمنى وخاصة في العمل أو في السفر أو في المال.

تستقبل الناس ليمنحك الحب والتشجيع والمساعدات لتحسن وضعك العائلي والأسري، فابحث عن مساعدات ممن حولك واستفد من زيارات لطيفة أو علاقات جيدة ممن يستطيع أن يساعدك.

حافظ على اتزانك بعيداً عن التشبث بالأراء أو الميل إلى تحميم كل شيء وتحذ المشاكل الصغيرة فقد تنسأ من بعض المواقف أو تشعر أن الوقت لا يسمح بالتردد.

لا ترفض أي عمل تكلف به وحاول أن تضغط على نفسك صحياناً لتكمل الأعمال التي تكلف بها، وانتبه والمستقبلية.

تعاطب وتعبر عن عواطفك من دون خجل أو تردد، فاليوم للأفراح واللقاءات وللتغلب على أي طارئ، فأنت تحتاج لأن تسامح الآخرين وخاصة حين يشعرون بأخطائهم ويبارون إلى الاتصال والاعتذار.

اليوم متعب وخاصة في أمورك الصحية والعائلية فقد تشعر أن كل ما حولك متحرك، وفقدانك للتواصل مع المحيط العائلي أو الشخصي يقلقك فاقترب ممن تحب.

أنت تميل للبحث عن روابط أعمق من مجرد العلاقة بل تفكر في تغيير الأساس بقاءات شيقية وروابط متينة وكل ما تسعى إليه في هذه الأيام هو تغيير يدخل السرور والسعادة إلى قلبك.

اليوم سعيد على الصعيد المالي نتيجة جهود قمت بها سابقاً لإصلاح مواردك، ولكنك قد تتعرض لمصاريف إضافية غير متوقعة أو عطل لأجهزة يجب عليك إصلاحها.

تصحح مسارات عملك يزيد من نجاحك فأنت ستلحق حلولاً فورية لكل ما يعترضك، فأنت تشعر بالفرح لأنك جذاب للآخرين وتميل للظهور إضافة إلى الأمور العملية التي تمنحك سعادة.

حولك مشاكل لأنك عصبي ومتوتر فأسأل نفسك عن السبب قبل أن تفتزع المشاكل الست قلقاً؟ ماذا؟ هل تشعر أنك بحاجة للحنان؟ هل تعبت من المسؤوليات؟

أنت واضح في أخذك للقرارات وقد تأخذ قراراً مهماً لحملك العاطفية يؤازرك فيه من حولك، ولاحظ كم تتعرف على أناس جدد والأهم أنك تقضي معظم أوقات فراغك على الهاتف.

## SUDOKU

8	7		5	3	1			
		5	8		9		4	
2				6	3			
	8		3		9	7		
		1		7	6			
7	9		6	2		5		
		2	1				9	
1		7			9	5		
		8	5	3		1	2	

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

## الحل السابق:

6	3	9	7	8	2	1	4	5
4	1	2	3	5	6	9	8	7
5	8	7	9	1	4	6	3	2
3	6	5	8	7	9	2	1	4
1	2	8	6	4	5	3	7	9
7	9	4	1	2	3	8	5	6
9	4	6	5	3	1	7	2	8
2	7	3	4	9	8	5	6	1
8	5	1	2	6	7	4	9	3

## الحل السابق:

ح	هـ	ش	ر	ب	و	ر	ي	ش	هـ
ل	ط	ر	ق	ب	هـ	ر	ق	ب	هـ
ي	م	ت	ن	ع	م	ا	ن	م	م
ة	ع	م	ج	ل	ا	د	م	ر	ر
ص	م	هـ	ا	ت	ر	ا	ل	ح	ج
ب	م	م	ع	ر	ف	هـ	ع	ج	ح
ح	ب	ز	هـ	ا	ب	ب	ب	ب	ب
ل	ل	ل	ل	ل	م	هـ	م	ر	ر
ج	ب	ل	م	ا	ح	م	ر	ب	ر
م	ل	ج	ل	ل	ب	ن	ا	ن	م
ل	ق	ر	ا	ب	هـ	ة	ا	م	م

الحل السابق: سعد مينه

## من هو؟

شاعر بحريني؛ إذا جمعت الأحرف.

١ + ٢ + ٣: من أجزاء الجسم  
٤ + ٧ + ٨: استمر  
٦ + ٥: حاجز

٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١